

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

للثبوت و أما السلب المحض فلا مدح فيه .

و هذا مما يظهر به فساد قول من جعل أحدهما للسلب و الآخر للإثبات لا سيما إذا كان من الجهمية الذين ينكرون محبته و لا يثبتون له صفات توجب المحبة و الحمد بل إنما يثبتون ما يوجب الفهر كالقدرة فهؤلاء آمنوا ببعض و كفروا ببعض و ألحدوا في أسمائه و آياته بقدر ما كذبوا به من الحق كما بسط هذا في غير هذا الموضوع \$ فصل .

قوله تعالى في أول ما أنزل (اقرأ بإسم ربك الذي خلق) و قوله (اقرأ و ربك الأكرم) . ذكر في الموضوعين بالإضافة التي توجب التعريف و أنه معروف عند المخاطبين إذ الرب تعالى معروف عند العبد بدون الاستدلال بكونه خلق و أن المخلوق مع أنه دليل و أنه يدل على الخالق لكن هو معروف في الفطرة قبل هذا الاستدلال و معرفته فطرية مغروزة في الفطرة ضرورية بديهية أولية .

و قوله (اقرأ) و إن كان خطابا للنبي صلى الله عليه و سلم أو لا فهو